ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية

الماتادور الإسباني يمزق شباك وصيف بطل العالم

فرحة لاعبي بلجيكا

مودريتش فشل في اختراق دفاع إسبانيا

أهان منتخب إسبانيا، ضيفه الكرواتي، ووصيف كأس العالم الأخيرة، بعد أن هزمه بنتيجة مذلة، «6-0»، في إطار منافسات الجولة الثانية من المجموعة الرابعة لدوري أمم أوروبا.

كان للاعبي ريال مدريد وأتلتيكو مدريد، الفضل الأكبر في الفوز الكاسح للإسبان، سواء بصناعة الأهداف أو تسجيلها، عبر ساؤول نيجيز، ماركو أسينسيو ولوفري كالييتش حارس مرمى كرواتيا بالخطأ في سرماء، رودريجو مورينو، سيرجيو راموس وإيسكو بالدقائق 24 و33 و36 و49 و57 و70، وبهذه النتيجة، رفع المنتخب الإسباني، رصيده لـ6 نقاط، في الصدارة، خلفه كرواتيا وإنجلترا بدون رصيد.

ومالت الكفة كثيرًا لصالح منتخب كرواتيا في بداية المباراة، إذ أضاع لاعبوه 3 فرص خطيرة، في أول 20 دقيقة، من تسديدة لإيفان راكيتيتش بجوار القائم الأيسر، وأخرى لإيفان سانتيتي على بعد 6 ياردات من المرمى، إضافة إلى محاولة أخرى لإيفان بيريسيتش، وأمسكها دافيد دي خيا.

وانقلب سيناريو اللقاء تمامًا، وبدأ الإسبان يهددون مرمى منافسهم، بكرة عرضية لداني كارباخال، أبعدها المدافع الكرواتي ماتيا ميتروفيتش، قبل أن يسدد رودريجو مورينو في المرمى.

بعدها تكررت نفس المحاولة بعرضية لكارباخال، انقض عليها ساؤول نيجيز برأسه في الزاوية اليسرى، مسجلا الهدف الأول.

ارتبك منتخب كرواتيا، بعد الهدف الأول، وغاب التركيز تمامًا عن نجومه مودريتش وراكيتيتش وبيريسيتش وبروزوفيتش، كما تأثر كثيرًا بخروج ظهيره الأيمن تيم فيرساليكو، بعد 20 دقيقة، بسبب إصابة في الركبة.

استغل الإسبان الفرصة، وضغطوا على منافسهم في كل أرجاء الملعب، ليرتكب مودريتش خطأ في تمرير الكرة إلى زميله في ريال مدريد، ماركو أسينسيو، ليسدد بقوة في الزاوية اليسرى، مسجلا الهدف الثاني للماتادور.

ولم تمر سوى 3 دقائق، حتى أعاد أسينسيو استخدام سلاح تسديداته القوية بيسراه، بكرة اصطدمت في العارضة، وأكملها الحارس الكرواتي كالييتش بجسده في الشباك، ثم أضاع رودريجو مورينو فرصة تسجيل هدف رابع في الوقت بدل الضائع بضربة رأس مرت بجوار القائم الأيمن.

بدا منتخب كرواتيا بلا حول أو قوة في الشوط الثاني، إذ اهتزت شباكه بهدف رابع، بعد 4 دقائق فقط، حيث مرر أسينسيو كرة بينية إلى رودريجو مورينو، لينفرد بالمرمى، ويسدد بسهولة في الشباك.

ووسط أمواج من الكرات العرضية التي أربكت الدفاع الكرواتي، لعب أسينسيو كرة عرضية، قابلها سيرجيو راموس برأسه في الشباك دون أي مضايقة.

بعدها شارك رودريجو هرنانديز وتياجو الكانتارا، مكان بوسكيتس وساؤول، وفي كرواتيا شارك ماركو بياتسا مكان مارسيلو بروزوفيتش.

استسلم منتخب كرواتيا تمامًا للخسارة، دون أي بصمة لتبديلات مدربه دالييتش، كما واصل أسينسيو هوايته في التمريرات الحاسمة لزملائه، إذ صنع الهدف الثالث له بإهداء الكرة لزميله في ريال مدريد إيسكو، الذي مهدها لنفسه قبل أن يسدد في المقص الأيمن، مسجلا الهدف السادس.

في الدقائق الأخيرة، أضاع رودريجو مورينو وإيسكو وتياجو الكانتارا 3 فرص محققة لمضاعفة النتيجة، أما لاعبو كرواتيا اكتفوا بالمشاهدة فقط.

وأبدى لوكا مودريتش، قائد المنتخب الكرواتي، استياءه من الهزيمة بسداسية نظيفة أمام إسبانيا، في إطار منافسات الجولة الثانية من دوري الأمم الأوروبية.

وقال مودريتش، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية، عقب المباراة: «إنها نتيجة صعبة علينا، ولكننا ساعدنا في حدوثها بأدائنا».

ورد مودريتش على ترشحه لجائزة أفضل لاعب في العالم، بقوله: «سيحدث ما سيحدث. إذا فزت سيكون أمرًا جيدا، لكن ما يهمني هو الفريق».

واختتم: «أنا لست مهووسا بالجوائز، بل أعمل من أجل الفريق».

يذكر أن مودريتش توج بجائزة أفضل لاعب في أوروبا هذا العام، وترشح ضمن القائمة النهائية لجائزة «The Best».

فيما قال ساؤول نيجويز، لاعب وسط منتخب إسبانيا، عقب الفوز الكبير على كرواتيا 6-0 إن «لا روخا» يعمل على تكوين فريق قوي، لكنه ذكر بأنه لم يفز بشيء بعد.

وأوضح صاحب هدف الإسبان الأول: «قدمنا مباراتين جيدتين للغاية لكننا ظهرنا بشكل جيد لمدة عامين قبل المونديال ثم حدث ما حدث، نحن نعمل على تكوين فريق كبير، لكننا لم نحقق شيئا حتى الآن».

واعترف اللاعب أن التسجيل بملعب مارتينيز فاليرو وأمام أبناء مسقط رأسه أمر مميز، حيث لم يتمكن من التهديف مطلقا خلال زياراته مع فريقي رايو فايلكانو أو أتلتيكو مدريد.

ودعا ساؤول للنسيان ما حدث في مونديال روسيا للتركيز على مستقبل المنتخب، موضحا أن ما حدث هذا الصيف «كان مؤلما بشدة للجميع، وليس بالنسبة للجمهور فحسب».

وأضاف: «يجب أن نطوي الصفحة، هذا الفريق لديه مستقبل، هناك قوام جيد ويمكن تحسينه أكثر»، معترفا بأنه منذ وصول المدرب لويس إنريكي «تغيرت الكثير من الأمور» مقارنة بالفترة التي سبقته.

وأبهر منتخب إسبانيا، جماهيره بعرض رائع وفوز ساحق على حساب ضيفه الكرواتي، بسداسية نظيفة، في ثاني جولات المجموعة الرابعة ببطولة دوري الأمم الأوروبية.

ولم يكن متوقعًا سقوط منتخب كرواتيا بهذه النتيجة، نظرًا للمستويات الرائعة التي قدمها في مونديال روسيا، حيث جاء وصيفا لكأس العالم.

وأصبح الجميع أمام سؤالين في غاية الأهمية، لماذا انهار منتخب كرواتيا بالستة؟ وماذا أحدث المدرب لويس إنريكي في منتخب إسبانيا خلال أسابيع معدودة من توليه المهمة؟

لمسات إنريكي

لا شك أن لمسات وبصمات المدرب لويس إنريكي، ظهرت سريعا على أداء منتخب إسبانيا، فهذا الفريق ليس الذي لعب منذ أقل من 3 أشهر في روسيا، وعانى من مشاكل فنية بالجملة وخرج على يد روسيا من دور الستة عشر.

وأعاد إنريكي في أسرع وقت، شخصية الكرة الإسبانية وأضفى لمسات الأداء الجماعي في وسط الملعب، واستطاع أن يعطي التوازن في الأدوار الدفاعية والهجومية.

وأعاد إنريكي، المتعة للماتادور، وشهدت مواجهة كرواتيا، لمسات فنية ساحرة من إيسكو وماركو أسينسيو وداني سيبايوس.

واستفاد إنريكي من لاعبه المفضل في وسط الملعب، سيرجيو بوسكيتس الذي يمنح المنتخب الإسباني الاستحواذ بتمريراته السهلة ومجهوده الوافر، وهو ما كان يفعله نفس اللاعب مع إنريكي في حقبة توليه تدريب نادي برشلونة.

تيكي تاكا بمنظور جديد

يبدو أن إنريكي في طريقه لتطبيق طريقة التيكي تاكا بمنظور جديد، يقوم على الاستحواذ والاستفادة من انطلاقات الظهيرين، ولكن بإيقاع أسرع سواء في الضغط أو استخلاص الكرة.

واستطاع إنريكي أن يصحح مسار منتخب إسبانيا من خلال الاستفادة من مهارات لاعبيه، خاصة إيسكو الذي أصبح يلعب بحرية أكبر، بجانب تنويع مهام أسينسيو، الذي لم يقتصر على اللعب كجناح فقط، بجانب استغلال التحركات التي لا تهدأ للمهاجم رودريجو، مع انطلاقات الظهيرين داني كارفاخال وخوسيه جايا.

انهيار كرواتيا.. ولعنة المونديال

يبقى السؤال الآخر لماذا انهار منتخب كرواتيا بعد الإبداع في المونديال؟ وتبقى الإجابة قائمة على جزئيتين، فالتراجع طبيعي بالنسبة للكروات بعد الوصول لأقصى نقطة في المستوى الجماعي والتكتيكي والفني في روسيا.

ولكن الجزئية الأهم أن الانهيار بسداسية هو الأمر الذي يبدو غير مقبول بالمرة، سواء بالنسبة لجماهير أو لاعبي منتخب كرواتيا أنفسهم.

ويدرك المدير الفني زلاتكو داليتش، أنه بحاجة إلى تجديد دماء الجيل الذهبي، الذي قاد كرواتيا لوصافة المونديال، في ظل وجود عناصر تقدمت في العمر.

وافتقد منتخب كرواتيا أهم ما يميزه في بطولة كأس العالم، وهو الضغط والروح القتالية والأداء الجماعي، وظهر اللاعبون في حالة من العشوائية التكتيكية والاستسلام وغياب التجانس، وهو ما أدى للهزيمة القاسية.

أزمة هجومية

يعاني منتخب كرواتيا بشكل واضح من أزمة في خط الهجوم، خاصة أن المهاجم إيفان سانتيتي يعاني من قلة الخبرة الدولية، فهو يخوض مباراته الرابعة دوليا رغم تألقه مع أندرلخت البلجيكي.

ولم يصنع ماركو ليفايا وأيضا الجناح السريع ماركو بياتسا، الفارق بعد مشاركتهما على المستوى الهجومي، وهو الأمر الذي يؤكد وجود مشاكل في صناعة وتنفيذ الحلول الهجومية.

أخطاء الحارس

دفع منتخب كرواتيا، ثمن أخطاء حارس مرماه لوفري كالينتش، الذي ظهر بمستوى ضعيف، وتسبب في اهتزاز شباكه.

وشتان الفارق بين مستوى كالينتش وأداء الحارس دانييل سوباسيتش، الذي خطف الأضواء في كأس العالم، ونالق بشكل غير طبيعي.

من جانبه استهل منتخب بلجيكا، مشواره في دوري الأمم الأوروبية، بالفوز على مضيفه الآيسلندي، بثلاثية دون رد، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية بالمستوى الأول للبطولة.

وافتتح إيدين هازارد، التسجيل لبلجيكا من ضربة جزاء في الدقيقة 29، وتكفل روميلو لوكاكو، بالهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 31 و81.

وحل منتخب بلجيكا في المركز الثاني بالمجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، بفارق الأهداف عن سويسرا التي اكتسحت أيسلندا في المباراة الأولى 6-0.

وتصدر منتخب فنلندا، المجموعة الثانية بالمستوى الثالث لدوري الأمم الأوروبي، بعد فوزه على ضيفه أستونيا، (1-0)، في الجولة الثانية للبطولة.

ويدين منتخب فنلندا، بالفضل في هذا الفوز، للاعبه، تيمو بوكي، الذي سجل هدف اللقاء الوحيد، في الدقيقة 12.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها، فازت المجر على اليونان، (2-1)، وسجل روناللد سالاي ولازلزلو كلينهيسلر هدفي المجر، في الدقيقتين 15 و43، وتكفل كوستاس ماتولاس بالهدف الوحيد لليونان في الدقيقة 18.

وبهذه النتائج، يتصدر منتخب فنلندا، ترتيب المجموعة، بـ6 نقاط، ويقتسم المجر واليونان المركز الثاني، بـ3 نقاط، ويأتي أستونيا في المركز الأخير، بلا رصيد من النقاط.

وتصدر منتخب لوكسمبورغ المجموعة الثانية لدوري الأمم الأوروبية، بعد فوزه الكبير على مضيفه سان مارينو (3-0)، في الجولة الثانية للبطولة.

وافتتح ماكسيم شانوت التسجيل لمنتخب لوكسمبورغ في الدقيقة التاسعة، ثم أضاف خواكيم أورليان الهدف الثاني في الدقيقة 45، وتبعه دانيل سيناني بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 52. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة ذاتها، خيم التعادل السلبي على لقاء مولدوفا مع روسيا البيضاء (بيلاروسيا).

ويتصدر منتخب لوكسمبورغ ترتيب المجموعة بـ6 نقاط ثم ثاني بيلاروسيا في المركز الثاني بـ4 نقاط ثم مولدوفا في المركز الثالث بنقطة واحدة وأخيرا سان مارينو بلا رصيد من النقاط.

وعزز منتخب البوسنة، صدارته للمجموعة الثالثة بالمستوى الثاني لبطولة دوري الأمم الأوروبية، بالفوز على مضيفه النمساوي بهدف نظيف، في إطار الجولة الثانية من المنافسات.

ويدين منتخب البوسنة، بالفضل في هذا الفوز لإيدين دجيكو، مهاجم روما، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 78.

وحقق منتخب البوسنة، فوزه الثاني على التوالي ليتصدر مجموعته برصيد 6 نقاط، فيما ظلت النمسا بلا رصيد من النقاط بعد أن خسرت مباراتها الأولى في البطولة.

إنريكي يواصل تجاهل موراتا

لويس إنريكي

واصل لويس إنريكي، المدير الفني لإسبانيا، بدايته الناجحة مع بطل مونديال 2010، بعدما فاز على كرواتيا، بسداسية نظيفة، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية.

وأشرك مدرب برشلونة السابق، جميع اللاعبين الذين استدعاهم للمباراتين، باستثناء الفارو موراتا، وسوسو، وراؤول البيول، بالإضافة للحارسين باو لوبيز وكيبا أريزابالاجا.

وذكرت صحيفة «ماركا»، أنه رغم ترشيح مهاجم تشيلسي، للظهور بقميص إسبانيا، في ظل غياب دييغو كوستا، إلا أن إنريكي فضل عليه رودريجو مورينو وأياجو أسباس.

وتعود آخر مشاركة لنجم ريال مدريد السابق مع لاروخا، في نوفمبر 2017، تحت قيادة جولين لوبيتيجي، عندما شارك في فوز بلاده على كوستاريكا، بخمسة أهداف نظيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحارس دافيد دي خيا، لا يزال يحظى بثقة عمياء من مدربه الجديد، حيث واصل الاعتماد عليه في المباراة الثانية أيضا.

ونوهت بجلوس كيبا ولوبيز على دكة البدلاء، في انتظار التجمع المقبل في شهر أكتوبر ، الذي قد يشهد تغييرات في هذا المركز.

وكال لويس إنريكي، المدير الفني للمنتخب الإسباني، المديح للاعبيه عقب الانتصار بسداسية نظيفة على المنتخب الكرواتي، ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا.

وقال إنريكي، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «من الصعب التغلب على فريق يضغط بقوة مثل كرواتيا، ولكننا نجحنا في التسجيل، ولذلك تفوقنا في المباراة».

وأضاف: «لقد كان أداء اللاعبين جيد جدًا، وأسينسيو نجح في التسجيل، وقدم لاعبون مثل جايا وسيبايوس أداء جيدا في أول ظهور لهما، لذلك فمن الصعب انتقاد شيء ما في مباراة بهذا المستوى العالي».

وحول سيطرة لاعبي ريال مدريد على التشكيلة، قال: « أنا لا أرى إلا قميصا واحدا، وليس هناك مجال للحديث عن فرق داخل المنتخب».

واختتم: «ساقوم الآن بتحليل كل شيء بعمق، وأنا في المكان الذي أريد أن أكون فيه الآن».

ويعتلي الماتادور ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط، بعد الانتصار على كرواتيا وإنجلترا في أول جولتين

دالييش: بعد الهدف الثاني انتهت المباراة بالنسبة لنا

زلاتكو داليتش

كشف زلاتكو داليتش، المدير الفني للمنتخب الكرواتي، عن أسباب الهزيمة الساحقة، أمام مضيفه الإسباني، بالجولة الثانية من بطولة دوري الأمم الأوروبية.

وقال داليتش، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «نحن لم نخلق الخطر، وبعد الهدف الثاني انتهت المباراة بالنسبة لنا، واكتسب المنتخب الإسباني الثقة والقوة».

وأضاف: «طالما لعبنا كفريق نجح كل شيء». وبطول الوقت الذي توقفنا فيه عن اللعب هكذا، انتهى كل شيء».

وأردف «حاولنا القيام بالأشياء بسرعة كبيرة، وبدأنا التخلي عن طريقة لعبنا». واختتم: «ما قمنا به لم يكن حلا ضد إسبانيا، وعلينا أن نتعلم من ذلك، لأننا رأينا ما يحدث عندما نلعب كفريق، وما يحدث عندما لا نلعب كفريق».

جايا: اللعب بقميص إسبانيا حلم أصبح حقيقة

أبدى خوسيه لويس جايا، ظهير المنتخب الإسباني، سعادته بالظهور الأول بقميص الماتادور، خلال الانتصار العريض على كرواتيا، بسداسية دون رد ، في دوري الأمم الأوروبية.

وقال جايا، خلال تصريحات نقلتها صحيفة ماركا الإسبانية «لقد كانت ليلة رائعة، ظهرت لأول مرة مع المنتخب، إنه حلم أصبح حقيقة، وحققنا الانتصار بطريقة رائعة وقوية، أظهرنا أننا لدينا الطموح الكبير».

وعن المنافسة في مركز الظهير الأيسر، أجاب «ماركوس الونسو يسعى لتقديم أقصى ما لديه، مثلي تمامًا، هو لعب مباراة جيدة ضد إنكلترا، وأعتقد أنني أيضا كنت جيدًا ضد كرواتيا».

وأتم «مشاركتي في الهجوم؟ رودريغو يقول لي ذلك دائما، أن أمرر له الكرة في الأمام، وأنا وداني كارفاخال تسببنا في إلحاق الضرر بالخصم، وهو ما طلبه المدرب لويس إنريكي».

روبياليس يتواضع رغم السداسية

لويس روبياليس

أعرب لويس روبياليس، رئيس الاتحاد الإسباني، عن سعادته وتفاؤله بالمستوى الذي قدمه منتخب بلاده في مباراتي دوري الأمم الأوروبية، والفوز على إنكلترا وكرواتيا، تحت قيادة المدرب لويس إنريكي.

وقال روبياليس، بحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو»، عقب انتهاء مواجهة كرواتيا بسداسية إسبانية نظيفة: «نحن نسعى لعودة الألقاب لهذا الجمهور العظيم».

وأضاف: «إنها نتيجة رائعة على الرغم من أنني كنت متأكد أن كرواتيا كانت ستصعب علينا الأمور. نحن أمام حلم جديد، ونحن راضون للغاية عما قدمناه، ولكن يجب أن نتحلى بالتواضع».

وأكمل: «المنافسة صعبة ومن الضروري أن نتقدم خطوة تلو الأخرى. على ملعب ويمبلي حققنا الفوز وكسرنا العديد من الأرقام القياسية، واليوم المنتخب تطور وقدم مباراة كبيرة».

ويتصدر المنتخب الإسباني مجموعته برصيد 6 نقاط، وخلفه إنكلترا وكرواتيا بدون نقاط.